[121] بدايتها، وكانت وبالا على المسلمين. وبالخصوص إذا عرفنا أن هؤلا الذين يقولون بالشورى يختارون الخليفة، ولا يقدرون بعد ذلك على تبديله أو عزله. وقد حاول المسلمون جهدهم عزل عثمان، فأبى قائلا: لا أنزع قميصا قمصنيه ا) (1). ثم يضيف الدكتور التيجاني (2): (فما اعظم عقيدة الشيعة في القول بان الخلافة أصل من أصول الدين، وما أعظم قولهم بإن هذا المنصب هو باختيار ا سبحانه، فهو قول سديد ورأي رشيد يقبله العقل، ويرتاح إليه الضمير، وتؤيده النصوص من القرآن والسنة) (3). 13 - وأخيرا نقول إذا كان نصب الامام لابد منه من قبل المسلمين على ما قالوا لما ذكروا من أمور، فمن حقنا أن نسأل: هل هذا مختص بوقت دون وقت ؟ ! إذ إننا لم نسمع أنهم قد نصبوا إماما بعد هؤلا مطلقا. فاين ذهب هذا الوجوب ؟ ! واين راحت الضرورة ؟ ! وإذا عطل هذا الامر المهم من قبل المتساهلين بامور الشرع، فما بال الملتزمين ؟ ! 14 - قال الصادق عليه السلام: - (. فلا تخلو أرض ا من حجة يكون معه علم يدل على صدق مقال الرسول

_____ (1) الدكتور محمد التيجاني السماوي / مع الصادقين / ط 2 / ص 113 (2) والدكتور هذا ممن راى الحق اخيرا فاتبعه بعد عمر طويل قضاه بين الادغال، وقد دافع عن العقيدة الحقه بنتاجات عديدة وبمناظرات عدة ثبتنا ا تعالى واياه على طريق الحق طريق اهل البيت العصمة عليهم السلام. (3) نفس المصدر / ص 114 (*).

_____